

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِإِيَّا (أي لأن تؤمنوا وقيل في) يُبَيِّنُ الْإِيَّا لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا (ان الأصل لئلا تضلوا فحذفت اللام الجارة ولا النافية وقيل الأصل كراهة أن تضلوا فحذف المضاف وهذا أسهل وقال ابن تعالى (وَتَرَوُوهُمْ غَيْبُونَ أَنْ تَنْذِرُوهُمْ) أي في أن تنكحوهن على خلاف في ذلك بين أهل التفسير .

ثم قلت الثَّانِي الْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ كَغُلَامِ زَيْدٍ وَيَجْرِدُ الْمُضَافُ مِنْ تَنْوِينٍ أَوْ نُونٍ تُشْبِهُهُ مُطْلَقًا وَمِنْ التَّعْرِيفِ الْإِيَّا فِيمَا مَرَّ وَإِذَا كَانَ الْمُضَافُ صِفَةً وَالْمُضَافُ الْيَهُ مَعْمُولًا لَهَا سُمِّيَتْ لَفْظِيَّةً وَغَيْرَ مَحْضَةٍ وَلَمْ تُفِدْ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا كَضَارِبِ زَيْدٍ وَمُعْطِي الدِّينَارِ وَحَسَنِ الْوَجْهِ وَالْإِيَّا فَمَعْنَوِيَّةً وَمَحْضَةً تُفِيدُهُمَا الْإِيَّا إِذَا كَانَ الْمُضَافُ شَدِيدَ الْإِيَّهُامِ كَغَيْرِ وَمِثْلِ وَخِدْنٍ أَوْ مَوْضِعُهُ مُسْتَحَقًّا لِلنَّكَرَةِ كَجَاءِ زَيْدٍ وَحَدِّهِ وَكَمْ نَاقَةً وَفَصِيلًا لَكَ وَلَا أَبًا لَهُ فَيَلَا يَتَعَرَّفُ وَتُقَدَّرُ بِمَعْنَى فِي نَحْوِ (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَعُثْمَانُ شَهِيدُ الدَّارِ وَبِمَعْنَى مِنْ فِي نَحْوِ خَاتَمِ حَدِيدٍ وَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ فِي الثَّانِي وَاتِّبَاعُهُ لِلأَوَّلِ وَبِمَعْنَى اللّامِ فِي الْإِيَّا فِي